

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله غنوف

العدد 348 - السنة 17

10 جمادى الأولى عام 1401

18 مارس 1981

ثمن العدد: 0.60 د

هكذا قال حكما صهيون في بروتوكولاتهم!

قال حكما صهيون:

وهم يوجهون ويأمرون من
ينفذ تعاليمهم في كل زمان
ومكان: دارفوا شعار الحرية،
وهدموا بها الأخلاق والأسرة
والقومية والوطنية، هكذا
قال حكما صهيون، في
بروتوكولاتهم. نطدوا برفع
شعار «الحرية» لا حبا في
الحرية ولا نصرا للمعادلة
الإنسانية، وإنما نطدوا بها
بصفقتها مفهوما صالحا للتبسط
والتمدد، وسلاحا ذا وجهين
لا يستعمله كل الناس
استعمالا صالحا ولا يستخدمونه
استخداما عادلا، وإنما
يلصقون فيه تصرفات
نفسية إلى الأخلاق وإلى
تعاليم الدين وإلى المقدسات
كل ما تعارف عليه البشر في
مختلف عصورهم وعاشوا في
التعامل عليه جيلا بعد جيل
فرأى حكما صهيون، أن
اقتلاع جذور العقيدة الدينية
والأخلاق المتعارفة ليس في
الامكان الحصول عليه دون
زحزحة الناس عنه ببديل
مبتدع بصفة خلافة، ولخادعة
فابتدعوا فكرة «الحرية» كبديل
للدين والأخلاق والأعراف
المتوارثة، حتى إذا ما أراد
التمسك بهذه القيم لاحتما
بشعاراتها رُسي بشعار
«الحرية»، وبالمذاهب المستحدثة
الجديدة الوريثة للصهيونية
من وجودية وماركسية
وشيعوية متطرفة وبهاوية
مزورة وأجدية ملحدة وقهرها
من عشرات الحركات الموازية
للصهيونية والتي ترتبط معها
بالروابط الوثيقة وتلتقي بها
في الملتقى الهادف هو هدم
الاديان والمعتقدات والأخلاق

بقلم الاستاذ الحاج التباع

نفوسهم الاهتمام الكبير هي
ديانة «الاسلم» وذلك مرف
القرون والأجيال والدراسات
الصهيونية تتوالى اوضع
التخطيطات التي توصلها
إلى فصل المسلمين عن
اسلامهم والميل الجدي عد
إضعاف هيبة الاسلام وفعاليتها
في قلوب معتقليه؛ وتوصل
حكما صهيون، إلى صياغة
قانونهم الابدي الذي زعموا
انه الوسيلة التي تبليهم أو
القضاء لا على الاسلام وحده وإنما
على بقية الاديان والمعتقدات
التي يعيش عليها بنو البشر
فصاغوا قانونهم صياغة فريدة
في الدقة حسب دراساتهم
التي استمرت أحيالا طويلا
ولتقتصر في هذه الكلمة على
بند واحد من بنود بروتوكولات
حكما صهيون، للعلم حقيقة
ما يراد بها كسامين وباسلامنا
كدين سماوي خالد خاتم
لرسالات الله فوق هذه الكرة
الارضية.

كل من له الملم بتاريخ
«اليهودية العالمية» قديما
وحديثا يعلم يقينا أن أخطر
الحركات السرية التي امتدت
مع الأيام والأجيال حركة
«الصهيونية» والجمعيات
السرية الموازية لها. وأهمية
الحركة الصهيونية تظهر
جليئة فيما وضعت من
نشرية ونشرية جهنمية
لا تقصد بها هدم وتقويض
ديانة ومقدسات شعب واحد
من شعوب الأرض؛ وإنما
تقصد بتلك التخطيطات
تقويض جميع الاديان السماوية
ووضعها على حد سواء كي
تتم على انقاضها حلم اسرائيل
الجميل من إقامة الدولة
العالمية المنتظرة، تلك الدولة
التي ينبغي من أجلها عيش
خلى يهودي مغرور وأغا
كانت أديان الأرض واديان
الناس التي تدين بها البشرية
مقسمة عند علماء صهيون،
بمقاييس دقيقة تتجلى أهميتها
وبكائنها بوضوح عند حكما
صهيون، فإن الديانة التي
نقض مضامعهم وتأخذ من

المواقف الجادة التي تنقصنا

هنا قرار البرلمان الاوربي بتأييد المغرب في
استرجاع صحرائه المغتصبة واعتبار ما يسمى
بالبوليزاريو جماعة من المرتزقة تحركهم الجرائر
ومن ورائها كما نعلم نحن، الشيوعية الدولية، موقفا
جادا ناشئا عن الاطلاع على الاحوال والوقوف في
عين المكان على الحقيقة التاريخية والواقعية التي لا
يجادل فيها منصف ولا ينكرها الا كاشح مغرور
وليس من المبالغة ان نعتبر هذا القرار نواحا
لحكم المحكمة الدولية بتبعية الصحراء الغربية للدولة
المغربية، زائدا الادانة الصريحة للجزائر في الحرب
التي تشنها على المغرب وتنتقل من أرضها وتوجه
هذا التوتر القائم في المنطقة.

والعبرة التي نستخلصها من هذا الموقف، هي ما
ينقصنا نحن العرب من السياسة الجادة التي تقول
للحسن أحسنه والمسي أسأت وهي ما أمرنا الله به
في محتابه العزيز حين قال (ولا يجرمنكم شنآن قوم
على أن لا تعذبوا أعداءوا هو أقرب للتقوى) ونسب
عليه النبي (ص) بقوله في حديثه الشريف دمر الحق
ولو كان مراء، فهل في الدول العربية التي ذف موقفا
مذبذبا من قضية الصحراء من تجهل الحقيقة التي
أدركها البرلمان الاوربي المؤلف من عشر دول ليس
بيننا وبينها من الاواصر والقربى هي، مما بيننا وبين
الدول العربية؟ فلم التحير والانحراف أو السكوت
عن الحق وقرار الباطل الذي تذهب بسببه طامات
بلاد وشعوب عربية اسلامية هدرنا وأرضنا لنزوات
استعمارية تخريبية؟

واذكر هنا أنني كنت أتحادث مع بعض

الديبلوماسيين العرب
وهو يظهر من الاسف
على هذا الواقع الاليم
ما جعله يقول لي: لماذا
لا تنهوا القضية بضربة
حاسمة ما دام المغرب
قاهرا على ذلك، وأنه
عبر التاريخ كان سيد
الموقف في المغرب العربي،
فقلت له: أتم تمنعونا؟
قال كيف؟ قلت أفنا
أو فعلنا لتسامت قيادة
الدول العربية برمتها
من قبوس واحدة

السبقاء لله

فركيا، وفي أعماله كان مثال الجد والنشاط
والوطنية الصادقة. وأخيرا تفرغ للعمل الادبي
فأخرج كتاب نضالنا القومي في الرسائل
المتبادلة بين الامير شكيب أرسلان والحاج عبد
السلام بنونة وكان يصده اخراج غيره من
الدراسات والكتب من الحركة الوطنية في
المغرب وخاصة في المنطقة الشمالية إذ كان
يتوفر على كثير من الوثائق المهمة في
الموضوع. رحمه الله رحمة واسعة وجزاه
كفلا عمله الصالح وعزا لاهله وذويه
لا سيما اخوته الامجد واننا لله واننا اليه
راجعون.

توفي بتطوأت بعد مرض قصير مساء يوم
الاربعاء 27 ربيع الثاني المنصرم. الاستاذ المناضل
السيد الطيب بنونة سكرتير حزب الاصلاح
الوطني المعروف بجهاده الفؤهل في منطقة
الشمال، وهو ابن الرائد الوطني الكبير المرحوم
الحاج عبد السلام بنونة. وقد تربى الفقيد
في حجر الوطنية العاملة. وبعد انهاء دراسته
في الدرعة تابع الكفاح إلى جنب الاستاذ
المرحوم عبدالغني الطريس في احزاب المشار
اليه وتعرض لانواع من المضايقة والاضطهاد
مع اخوانه الوطنيين العاملين. وفي فجر الاستقلال
تولى عملا على اقليم تطوان ثم سافرا بإسبانيا

رسالة عظيمة

في زمرة الصالحين الشيخ مولاي ابراهيم الكتاني

بقلم
الاستاذ محمد الفزازي

والعقلية ليخرج من رقة الجهل والتقليد ويشرق باطنه بأنوار التوحيد فتقوي لديه بواعت العبادة التي أمر الله بها عباده ، لأن الله سبحانه وتعالى إنما خلقنا لمرقته ، وأمرنا بتوحيده ، وبعبادته ، وعليهم السلام لبيان وعده ووعدته ، قال تعالى «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وقال سبحانه «فاعلم انه لا اله الا الله» وقال تعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا» وقال «وما أرسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا أنا فاعبدون» وقال تعالى «هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر أولوا الالباب» وقال: «يا أيها النبي انا أرسلتك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا والايمان ان تومن بالله وبلقائه وبكتبه وبرسله وتومن بالبعث ، كما في صحيح البخاري جوابا منه (ص) للجرير .

والتوحيد ، المعبر عنه بالمعرفة المذكورة هو الذي حض عليه الله ورسوله كما أمر ، فعملوه وعلموه وحرروا القعد والقياسات ، في العبادات قال عليه الصلاة والسلام: (ان الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة يشكها فهجرته الى ما هاجر اليه) وفي الحديث عنه (ص) ما عند الله بأفضل من فقه في الدين ، وأركان الدين هي ما ورد عن سيد المرسلين :

(ربي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واتى الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا) فاساس الدين التوحيد وملاكيه معرفة الله تعالى ، والرسول ... اذ هي شرط والباقى بدونها لا يفيد .

وهكذا تمضي الرسالة الحسنة الإصلاحية في التوجيه الديني ، والتهذيب الخلقي ، والإصلاح الاجتماعي وقد افرغ فيها أمير

(الهيمنة في صفحة 6)

دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً .

ثم أقام الله سبحانه من بعد الخلفاء والأئمة المرضيين الخلفاء فمهذوه تمهيدا ، وجدوده في كل عصر تجديدًا واقفًا أثرهم امرأ الاسلام السالكون نهجهم الاقوم في كل مقصد ومرام ، فصالحوا لله وارسوله والمؤمنين ، وبذلوا جهودهم في مرضاة رب العالمين فأقاموا شريعته حتى امت بوارقها وتثبتت باحياء مراسمها بعدما شابت مفارقها الى صار غضا طريا وقطوفه دانية بكرة وعشيرة رحمة الله . وهكذا على رأس كل مائة سنة يبعث الله لهذه الامة الاحدية من يجدد معالم الدين ، ويصلح القول من صدق التعق في بيده المظلمين ، وحيث كانت هذه السنة هي اواخر المائة ١٣ - وبذلك تأكد وجوب النصيحة الامة ، تيسيرا للقافل وارشادا للضال - عملا بما كان عليه السلف لتكون عندهم لهم خير خلف ، أداء لحق الواجب ، وأخذًا بطرق الامثال ، فقد قال ص : (الدين النصيحة) لله ولكتابه ورسوله ولائمة المؤمنين وعامتهم) وعليه فاعلموا ايها الناس ان اول ما يجب على المكلف المتكلم من النظر ، في الادلة معرفة ما يجب في حق الله وفي حق الرسول ؛ بالبراهين العقلية

بشكل يدعو الى الاعجاب ، والى درجة التقديس ، وكما زادت معرفته الشخص ، الا وازداد حب مولاي ابراهيم له واعجابه به ، وخصاله فقيدنا الكبير اكثر من ان تذكر في صفحات معدودة رحمة الله يا مولاي ابراهيم واسكنك فسيح جناته مع النبيين والهديين والشهداء والصالحين ، وحسن اولئك رفيقا ، ولا يسعدنا امام فقدانه الا ان نردد قول الله تعالى : «انا لله وانا اليه راجعون»

سلا - عبد القادر العمانية

في مطلع القرن الرابع عشر الهجري وجه أمير المؤمنين الحسن لاول رسالة اصلاحية الى المسلمين بمناسبة بداية ذلك القرن وهي رسالة جامعة تضمن الحث على العقيدة والتمسك بالفضيلة وتحكيم الشريعة الاسلامية وتدعو الى نبذ التكرات والحرافات والاعتصام بحبل الوحدة والالفة والتقوى ، واطولها نكتفي بنموذجين منها : حول الايمان والصلاة وهما : معاشر أهل الاسلام وامة النبي عليه الصلاة والسلام وفقكم الله ورعاكم وبركوك الشريعة الاسلامية أنجاكم ، وسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أما بعد : فاعلموا ايها المسلمون ان الله جل جلاله بمقتضى حكمته بعث النبيين مبشرين ومنذرين وأناط بهم أحكام الشرائع إبلاغا وتبليغا وجعلهم نوابا عن سيد المرسلين (وفي وجوب نصرة النبي (ص) والايمان بدعوته فقال جل جلاله «واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتاكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسولوا مصدقا لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ... قال آقرتم وأخذتم على ذلكنم اصري قايوا أقرنا قال فاشهدوا وأنا معهم من الشاهدين» ولما بعثه الله تعالى قام بما حمله من أعباء الرسالة وبلغ ما أمر بتبليغه وأقعد الامة من الضلالة الى ان صار الدين مشيد الذرى بحكم العرى ، وتبوات خير أمة من تصوره حصنا حصينا إنزله نزل قوله تعالى : «اليوم أكملت لكم

وعندما نتحدث معه في قضايا المسلمين ، نجدته وكأنه محام بارع يتولى الدفاع عن قضيته العكبري التي اعده ملفها ببراعة واقتنان ، ولا غرابة في هذا ، لاني الشيخ مولاي ابراهيم الكتاني رحمه الله هو خلاصة المجاد لاسرة مجيدة كان رحمه الله يتحلى بأخلاق الصالحين : جدية في العمل مع تواضع واخلاص وحب الخير للناس ، لا يعرف قلبه البيك الحقد ولا الفغيلة جواه كرههم محب عطف . كان يحب العلم والعلماء

وبعد هذا ، عندما ألقاه أجد منه المشجع والمربي والاستاذ ويحكي على المزيد ويدعوي بالوفيق ، ولا اخفي اعجابي بمولاي ابراهيم ، الذي كان مولما بل شديد الولوج بقراءة الصحف والمجلات ويعرض على اقتنائها عقب صدورها ووجد رحمه الله في ابتذاله البررة خير مساعد له على تلبية هذه الرغبة ، وكان اخي وصديقي ولده البار الاستاذ زين العابدين الكتاني - وهو اختصاصي في الصحافة قاريها - يمنعه بصحف مختلفة ومجلات متعددة وكما شاهدت مولاي ابراهيم بعد ثمانية عشرة زوالا كعادته كل يوم ، وهو يترقب قدوم ولده الاستاذ زين العابدين بشوق بالغ ، فيدخل الولد فيقبل راحته ظاهرا وباطنا ويدعو الوالد ويرضى من سمع القلب ، وبضع الولد امانه مجموعة من الصحف او بعض المجلات فتقرى اسارير وجه الرجل طافحة بالبشر والرضى .

ويتخذ اوقانا لقراءة ذلك كله فتراه مطالعا تمام الاطلاع على ما يجري داخل البلاد وخارجها .

وبالغم من كبر سنه والاعياء الذي اصابه من جراء اختلال نبضات قلبه بقدان مواظبا على القراءة ومدمنا عليها ، واما ما حضر أبنائه البررة فراه يسألهم واحداً عن الحياة ومجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

كان رحمه الله يتقد حماسا وغيرة ويرى ان الدين الاسلامي يجب ان يأخذ مكانه الصحيح في الهيمنة على الحياة وتسيير شؤون الناس ، وكان له اهتمام بالغ بقضايا الامم والمسلمين متبعيا لاحوال النهضة الاسلامية ، وكان على اطلاع تام بما يجري في العالم الاسلامي من مؤتمرات واجتماعات وندوات ..

تعرفت على الشيخ الشريف المرني العام ، ببيت الشيخ الاكبر سيدي محمد بن عبد الصبور الكتاني ، في بداية الستينات .

في اول زيارة تعرفت عليه فيها ، وجدت نفسي معمورا بمراطف جياشة من قلبه الكبير ، وجدت نفسي احب الرجل واقدره حبا وتقديرا لا استطع وصفها . ومضت الايام وزاد شعوري بمناخ الاواصر التي تربط بيني وبين مولاي ابراهيم . كنت اجلس اليه فيجدني حديثا بجمع بين النظافة والمراحة والاخلاص ولا يخفي عني اي سر من اسراره بل كان يطلعني على ما دق وجل من مكنون قلبه الكبير ويهيم في اذني في محبة وود ، وعرف رحمه الله بنفوذ بصيرته وبصفاء سره ، وبنيو اذنة باطنه انه يودع اسراره عند محب يكن له بالغ التقدير والاحترام

ومضت الايام ، وحبتي للشيخ الكبير العلامة مولاي ابراهيم تزداد يوما عن يوم ، كنا نلتقي قليلا ولكن بالرغم من تباعد اوقات اللقاء كنت عندما التقى به اجد فيه حنان الوالد ، ويجد في ابنه الروعي فيسألني عن احوالي ويزودني بنصائح الغالية وبمسا ينهض هممتي ويشعشع عزيمتي ، وأسأله بدوري عن حاله واطلب منه الدعاء فيغرمني بعطفه وحنانه ويلج علي في البقاء معه ، وكلما حاولت الانصراف الا وابدى رغبته رحمه الله في ان ابقى الى جانبه .

ونفترق . وكل منا يلجج بالدعاء لصاحبه . وكنت أؤمن على دعائه الذي كان يملج صدري وأستشير به . وكان الشيخ مولاي ابراهيم رحمه الله يتتبع باهتمام زائد مقالاتي في صحيفة الميثاق الغراء اسان رابطة علماء المغرب وغيرها ويثني علي أثناء القراءة

القرن ١٤ والقرن ١٥ الهجريان

بقلم
الاستاذ احمد شاعري



ان القرن الرابع عشر الهجري الذي دعاه منذ أشهر ، قد كان حافلا بالحسنات والسيئات ومنافع ومصائب ونكبات وعبر وعظات ، وفذلك شأن القرون كلها ، بل شأن وطبيعة هذه الدنيا بأسرها قال تعالى وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خيرا بصيرا بل أحزاف الدنيا وأتراحها أكثر من مسراتها وأفراحها ، قال الشاعر:

هي الامور كما شاهدتها دول
من سره زمن ساءته زمان

وقال الآخر:

يا خاطب الدنيا الدنيا الدنيا انها

شرك الردي وقرارة الابد

ان القرن الرابع عشر الذي ودعناه منذ أشهر كان حافلا بالحسنات والسيئات والمصائب والنكبات كما قلنا ، وان حسنات القرن الرابع عشر ، ظهر فيه من مخترعات علمية علم ما فيها من منافع ومضرات فقد غفقت - على كل حال - من به من الويلات من الامراض والاثاق والانتاجات على الانسانية ، من ذلك تقريب المسافات والتخفيف من بعض الانتقالات وأتباب الاسفار ، وسهلت تبادل البضائر والصنائع واشاعة بعض ما وملت اليه الافكار البشرية من زعات وتبدلات الحيريات وتوسيع المعارف والمعلوم بسبب كثرة آلات الطباعة بين الناس بقدر الاكثان ، ومن الحسنات أن قد فتح في القرن الرابع عشر الهجري ، باب التصارف بين أبناء البشر وخفف ذلك تخفيفا مائا من الغلو البشري والتناكر والآدي الى حد الافراط ، فمن ذلك المؤسسات الامميتان : عصبة الامم ، والامم المتحدة ، فالاولى بقت اثار الحرب العالمية الاولى والثانية حدثت بعد الحرب العالمية الثانية والحربان الكبريان وقتنا كناهما في غضون القرن الرابع عشر الهجري المودع قريبا ، على أن الحربين الكبيرين كثرتهما فيهما من الشر والخر ما يلي بفضه : انهما قد خلفنا وراءهما الحراب والدمار والويلات للبشرية في دولها الصغرى والكبرى على السواء ، الا ان فيهما حسنات للامم ايضا

الذين امنوا وجه النهار واكفروا ماخرة لعلهم يرجعون ، وقال جل من قائل : ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين . وقال ربنا : ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما .

وقد أدخل المستشرقون (التحسينات) على أساليب أجدادهم في التشكيكات التي أشار لها القرآن الكريم بحيث صارت أشد خبثا وأخفى مكرا ، وقد تولى ممارسة (تحسين) تلك الأساليب شياطين الاستشراق من أمثال «كليمان هوار» الفرنسي و«كولد تسيهر» اليهودي المجري ومن على شاكلتهما فالاول ومن شابهه قد استعملوا ما أمكنهم من الحث للتشكيك في كون القرآن الكريم من عند الله تعالى كما جاء في كتاب «تحت راية القراء» للمرحوم مصطفى صادق الرافعي ، وأما الذي «جولد تسيهر» وشيعته فقد استخدموا مكرهم للتشكيك في نسبة الاحاديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ولو كتبت في دواوين السنة النبوية لمجمع على صحتها. وذلك التشكيك قد وضموه تحت ستار ما يسمونه بـ (التحقيقات العلمية) والتي شككت في نزاهة كبار ائمة المسلمين كالامام ابن شهاب الزهري بل التشكيك او قعوه في بعض الصحابة كأبي هريرة وغيره من الصحابة المجمع على فضلهم وحرصهم الشديد على قل الدين كما سمعوه من غير زيادة ولا نقص .

والاسف الشديد فقد تورط في شرك اولئك الحنفاء من المستشرقين شخصيات من المسلمين لها وزنها في ميدان الادب والتاريخ وغيرهما وقد آثرت الاساليب فقد صاروا كلهم أوجهلهم من سكان القبور وأنضوا الى ما قدموا وانما أثير فقد الى بعض الكتب التي تكفلت بالتصريح لاسماء بعضهم مثل الكتاب «موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين» لشيخ الاسلام مصطفى صبري وكتاب «السنة» للدكتور مصطفى السباعي

«ويحث» للدكتور بن محمد علوي المالكي الحجازي والشيخ يوسف النبهاني وغيرهم .

وقد سمعنا وقرأنا كثيرا من تهجمات أولئك المتأثرين (بالتحقيقات العلمية) التي وضعها شياطين الاستشراق ، قرأنا وسمعنا تهجماتهم على علماء الاسلام من المشايخ المربين الداعين الى الله تعالى ونقطة الشريعة وبحشرون جميعهم في صف اعوان الاستعمار زورا وبهتانا مع ان الامر بالعكس كما يشهد بذلك التاريخ ، فاننا لم نر ولم نسمع من اية جماعة من هؤلاء الباحثين المصريين (التحقيقات العلمية) من وقف منهم في وجهه الكتاب الاستعماري الذي استشرى في اوائل القرن الرابع عشر الهجري وقيله كما وقف في وجهه كثير من مشايخ الطرق الصوفية بشهادة «لوثرور» استودارده الأمريكي في كتابه «حاضر العالم الاسلامي» الذي علق عليه شكيب ارسلان امير البيان وممن استشهد في ساحة الجهاد في سبيل الله ومقاومة الاستعمار الصليبي من مشايخ الطرق الشيخ عمر الموتي مؤلف كتاب الرماح في الطريقة التجانية وقد عد الفرنسيون الاندحار الطريقي امامهم - سيما الطريقتان القادرية والتيجانية ذلك الاندحار الذي لولاه لانتشر الاسلام في جميع القارة الافريقية عدم الفرنسيون اعادة الذكرى شارل مارتل في وقعة «بواتيه»

فهل ينسى وقوف الشيخ محمد بن عبد الكبير وهو شيخ الطريقة الكتانية في وجه الاحتلال الفرنسي للمغرب ، والشيخ ماء العينين وابنه الشيخ احمد الهيبه والجليم من مشايخ الطرق ، ثم مصارعة السنوسيين للفرنزوا الايطالي في ليبيا وكذا جهاد الاخوان المسلمين وعلى رأسهم الشيخ حسن البنا وغيرهم ومن الكوارث التي وقعت في القرن الرابع عشر المودع : الفاء الخلافة الاسلامية بانتها الدولة العثمانية إذ هي - كيفما كانت حالها - هجى في حلق الاستعمار الصليبي والذي لم يطمئن حتى ازالها من

خريطة الوجود ، هذا بعض ما وقع من الحسنات والسيئات في ظرف القرن الرابع عشر المودع اما القرن الخامس عشر الذي استقبلناه فنقول فيه لحد الساعة ما قال الشاعر :

واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم غير اننا نستبشر خيرا ونحسن الظن بالله تعالى كما قال ربنا في الحديث القدسي : انا عند ظن عبدي بي ، وقد بينا ما اشرنا له من الاستبشار بظهور وتحقق ما اشر له نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ، فلو راجعنا تواريخ رؤوس المسآت السفين الماضية منذ انتقال رسولنا صلوات الله وسلامه عليه الى جوار ربه لوجدنا على رأس كل مائة سنة من جدد لهذه الامة دينها والله الحمد وها نحن الاعلى رأس المائة الخامس عشرة وقد شاهدنا والحمد لله من جدد لهذه الامة دينها فقد كنا - منذ سنين خلت - نسمع بالمؤتمرات والتجمعات الشيوعية والاشتراكية والحزبية والسياسية وغير ذلك من الاسماء ولم نكن نحلم بسماع المؤتمرات الاسلامية العالمية ولا سيما على مستوى رؤساء الدول ونحن - الان - صرنا نسمع ونشاهد - بحمد الله - بشا اسلاميا وتجمعات باسم الاسلام في مختلف المستويات من وزراء وقمم وغير ذلك ، ففي ظرف الشهور الاولى من القرن الخامس عشر قد اجتمع جميع رؤساء الدول الاسلامية على اختلاف انظمتهم وافكارهم من مشارق الارض ومغاربها في المسجد الحرام وعند اول بيت وضع للناس ، وقد جددوا لهذه الامة دينها باعلانهم على رؤوس الاشهاد وللشريعة جمعا وللعالمين اجمعين ان صلاح أمور جميع المسلمين بل البشرية جمعا كامن فقط في اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وان غيرهما باطل في باطل وذلك الاعلان سوف يزلزل - بحول الله - ما تسرب الى بعض النفوس الضعيفة من ابناء المسلمين من الميل الى الانظمة المضادة للاسلام والمستوردة (الهيبة في صفحة 6)

المرأة في فكر عبد الرحمان المجذوب واغوست كونت

رغوة، في أن يجعل الاب ابنته خليفة له. هو في الحقيقة محافظة على الأسرة اللبنة الأولى، التي هي أساس المجتمع.

ونصح المجذوب الرجل القادم على الزواج بأن يبحث عن امرأة نظيفة تحب النظافة ليكون الجبل الصاعد جبلا نظيفا سالم الجسم غير معتل الصحة، حتى يؤدي دوره في المجتمع.

لا تدعى المرأة المعقونة

تعاون هي والزمان عليك ويلتقي اجوست كونت (2)

مع عبد الرحمان المجذوب في نظرية الزواج - فهو في نظره استعداد طبيعي عام، وقاعدة أولية ضرورية لكل مجتمع، فكل شيء ينزع الى اضعاف الزواج والافلال من أهميته يقضي على الأسرة بانفكك والاضطراب ومن ثم يقوض العناصر الأساسية التي يتكون منها المجتمع. وقبل أن تنتقل الى ما قاله في الطلاق، ونظرته اليه، وكيفية معالجته لهذه الظاهرة تقدم تعريفه لحب المرأة للرجل يقول:

حب النساء تفاح

مشموم بين الطواقي - النوافذ من حبه يموت مرتاح

ومن كرهه يموت شاقيا واستنكر الطلاق الذي يهدد

بنيان الأسرة فقال:

المشتاق اذا ذاق

والتيمة اذا كتبت الصداق

والتزوجة اذا بنت الطلاق

الله يرميهم في الرتاق

فاستقبحه لطلاق ينبي على

تشبه بمبادئ الدين ولا تنسى

كذلك انه كان من المتصورة.

ويلتقي اغوست كونت مع

عبد الرحمان المجذوب في مشكلة

الطلاق حيث يرى اغوست كونت

ان الطلاق هدم للأسرة الإنسانية

رغم انه كان يسماني تصرفات

زوجته المريية - كارواين ماسان

فانه لم يطلقها. وكان كونت

متأثرا بالادعاء الاجتماعية السائدة

في عصره.

جاء في كتاب «فلسفة اغوست

كونت، ليفي بريل...» وقد رأى

ان الأسرة هي النواة الأولى

للمجتمع وغلبت عليه فكرة الأسرة

فمجد نظمها واستهجن الطلاق،

(البقية في صفحة 6)

وقد تكون دعوتها لازواج مبنية على:

(1) دعوتها هذه لما رءاه من ذبوغ كثرة المظنة والتقول في

الناس، وخاصة اذا عرفنا ان القول من علامة قتل الوقت الفارغ والذي سببه عدة عوامل اجتماعية

(2) دعوتها للزواج المبكر للاكثار من النسل، لان الحرب ضد الغزاة كانت تحتاج الى كثرة الرجال.

(3) قد يكون لدرء الفساد الاخلاقي:

سال وسال الناس

وسال في الاعراض الطويلة

(4) ونضيف هذا الرأي الذي

أراه من الصواب فيما ذهب اليه

المجذوب ما قاله عبدالقادر الجلاوي

في مقاله عنه: «ان الإقامة في

العصر الكبير لم تكن من دون

شك تدعو الى الاطمئنان وراحة

البال، نظرا اقربها من منازل

الاعداء، ولتعرضها لهجماتهم

ونظرا لاختلاف مشارب ومذاهب

من يقصدونها... لم يذهب اذن

لبلاد الهبط - السهول التي تمتد

بين القصر الكبير وطنجة - للجزلة

والانقطاع الى الله في خلوة، قصدها

ليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر

غير متخوف من تكاليف الحياة

ولا من تبعات مخالطة الناس والسعي

في تقويم اودهم وكل منصرف

أن الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر ليس بالامر الهين اليسير»

ص ١٢١.

وان دعوة الاباء لتزويج بناتهم

في سن مبكرة وكذلك استنكاره

بقلم الاستاذ مصطفى
عبد السلام المصطفى



الزواج، بأنها ستعيش سعيدة أما المرأة التي تجذب العزوبة فانها ستكون في حياتها شقية يقول:

الى طارت ما أمد أيامها

يتخيل في ربتها وتعيش

والى قعدت ما اعوص أيامها

ما هي بالصحة ما هي بالريش

ولا يقف عند هذا الحد من

التعريض للمرأة الرامية بالقيم

الاخلاقية، واطهار حسانتها

البسكوسوسيوأوجية بل يذهب

الى أبعد من هذا حيث يعتبرها واقعة

على المجتمع ولا تصالح لتتكون

أسرة سليمة ليكون المجتمع

سليما يقول:

يالي تشق النساء

لا يفوبك الزين

الزين كبور الدفلا

في الغم عروقو مرين

لا يجبلك نوار الدفلا

في الواد داير ظلال

ولا يجبلك زين الطفلة

حتى تشوف القعابل

ودعا الى الزواج وحث الآباء

على تزويج بناتهم لمجرد البلوغ

وغايتة هو ان تتزوج البنت في

صغرها خوفاً من انزلاقها الى

الرذيلة يقول:

بكر لحاجتك تقضيها

وتصنت ما يقول الفال

بتك قبل البلوغ اعطيها

لا تظل في القبل والقال

في سن مبكرة وكذلك استنكاره

مبادئه المكتوبة على لوحة قبره «الحب مبدأنا».

فبعد الرحمان المجذوب بحث

ويدعو المرأة والرجل معاً الى

الحب الصحيح المبني على النية

الحسنة والابتعاد عن كل ما يشوه

هذه العاطفة التي تعتبر اللبنة الأولى

في تكوين تعاون سليم بين أفراد

المجتمع ويستخدم في اختيار من

يجب الملاحظة المباشرة المعبر عنها

«عينك هي ميزانك» وينظر الى

الحب على انه ظاهرة شاملة لجميع

أفراد المجتمع كما انه يقدم تعريفا

له فيقول:

المحبة بذت الرضا

الى حبها ملكته

ما اخلت حتى واحد

وكل واحد كيف جاته

ياين ادم نوصيك

لا تاخذ النساء بلسانك

عوف ما يصلح بك

عينك هي ميزانك

تعريفه للحب:

المحبة مسلك الذهب

الصافي من نحاسه

وقبل ان تنتقل الى النوع الثاني

من الحب وهو الرابطة الزوجية

نعرض ما قاله المجذوب من آراءه

اجتماعية عن المرأة التي ترمي

بالقيم الاخلاقية من ورائها ذاهبة

الى المفهوم السائد «خليتي نعيش»

يقول:

نحبك نت الجواد

وبنت السليلة والقلادة

وانت غير كليب مرصد

كل يوم مع هذا وهذا

وببشر المرأة التي تحب

ان فكر عبد الرحمان المجذوب (٨٩٠٩ - ١٥٠٣) (1) وآراءه في

المرأة متأثر بالظروف الاجتماعية

والسياسية التي كانت سائدة في

ذلك العصر، وخاصة اذا عرفنا

ان المغرب كان معرضاً للاطماع

الاستعمارية كما أصبح فريسة

للسيطرة عليه قصد نهب خيراته

واستغلال موقعه الاستراتيجي،

وكذا التطورات التي عرفها

العالم، وغيوت وجهه الاجتماعي

والاقتصادي والسياسي، يقول

الاستاذ عبد القادر الجلاوي رحمه

الله في مقاله عن عبد الرحمان

المجذوب نقلا عن الاستقصاء واعلم

انه كان في صدر هذه المائة العشرة

امور عظام: «منها ظهور الفرنج

بالديار المغربية» ومنها «ظهور دولة

الانراك آل سنان ملوك التركمان

بالديار المغربية» ومنها «ظهور

الاولياء وأهل التصالح من الملامية

وأرباب الاحوال والجذب» في

بلاد الشرق والغرب، لكنه انفتح

به المتسورج على النسبة وأهل

الدعوى باب متسع الحرق متعسر

الترق، فاختلف المرحى بالهدل،

وادعى الخصوصية من لا ناقة له

فيها ولا جل، وصعب على الناس

التمييز حتى بين البهز والاهيز»

ومن الاحداث العالمة اكتشاف

البرتقال لطريق الهند سنة ١٤٨٨

واستلاء الانراك على القسطنطينية

سنة ١٤٥٣ واستلاء الاسبان على

غبرطة في سنة ١٤٩٢ وعلى بلصية

١٥٢٦ وطرد الباقي من المسلمين

من الاندلس سنة ١٦٠٩ م،

واكتشاف القارة الامريكية سنة

١٤٩٢ م.

بدون شك فان الحوادث التي

وقعت في المغرب والاندلس أثرت

تأثيرا كبيرا على المغرب من

الناحية السياسية والاقتصادية

والاجتماعية، مما كان لابد منه من

ظهور دعاة الإصلاح الاجتماعي.

في هذه الظروف وعسى عبد

الرحمان المجذوب الاحداث واهتم

بها، فلم يهمل جانبا من الجوانب

متبدما من أول عاطفة تواخي بين

أفراد المجتمع وتربط بينهم برابطة

متينة من أجل التعاون والابتعاد

عن التخاصن فهو يبحث عن المحبة

- الحب - وفي هذا يلتقي معه

اغوست كونت، اذا عرفنا من

في المسئلة المغربية

عبقريّة اليوسفي

ورسائل وأشعار مضافا اليها مصادر ترجمته. وقد ادى بذلك خدمة جليلة للباحثين والكتاب من المغاربة وسواهم الذين يهتمون بدراسة هذه الشخصية العبقريّة ونشر مؤلفاته التي ما يزال معظمها لم يعرف طريق المطبعة بعد. ويتقع الكتاب في زهاء 160 صفحة وقد صدر في طبعة مقلقة واخراج جميل مع دار الثقافة بالدار البيضاء.

هذا كتاب مفيد جدا من ابي علي الحسن اليوسي الشخصية العلمية الجامعة الذي كان له اكبر الآثار في ثقافة عصره حتى عد مجدد القرن الحادي عشر ولا سيما في العلوم الادبية والمقول من الكلام والمنطق والاصول، تناول فيه مؤلفه الدكتور عباس الجراري بالقسم الاول ريادة اليوسي الفكرية والتجديدية في عصره وبالقسم الثاني بيوغرافية اليوسي وضمنها انتساجه من مكتب

تأملات

ان من يلقي مبادئ الهدم منذ نعومة اظفاره ، لا يتعلم البناء . ومن يشحن بالسخرية من اصاليه ، لا ينتظر منه ان يدافع عنها . ومن ينتقد ان التطوير ان يكون الا على يد ماسخيه ان يتطور أبداً ، ومن بهره ما بأيدي الناس ان يعطي قيمة لما بيده .

هذه حقائق ، ومن الحقائق ايضا ، ان من تشبع بروح المدرسة الاستعمارية يضيق ذرعاً بمن ينتقد الاستعمار ، او ينتقد تسلط لفته ، او اسلوب تعليمه .. واسلوب تفكيره ..

ويأبى عليه كبرياؤه ان يتعرف بالواقع المر الذي يكتسي مظاهر بلاء بسبب الامراض التي نشرها الاستعمار . ويأبى عليه عناده ان يتعرف بأن خريجي المدرسة الاستعمارية هم أول ضحايا المخطط الاستعماري الماكر مع ان الاعتراف بذلك هو أول خطوة في طريق العلاج والتماثل للشفاء ، وقديما قيل: «ليس السيب ان تسقط » وانما العيب ان تظل حيث سقطت » .

الواجب يفرض على من يشر أنه من ضحايا المخطط الاستعماري ان يبادر بعلاج نفسه بدلا من ان يجعل من نفسه مدافعا ومتنبها لافكار عدوه الحقيقي ، الذي يسخر منه مهما اظهر من الاخلاص والتزلف .

ويتحتم في مثل هذا المجال ان يقوم الانسان بعملية النقد الذاتي ، وان يسلط الاضواء الكاشفة على خيوط الاحولة التي تحيط به ..

وبمثل هذا العمل يمكنه ان يتبين الى اي مدى كان مخدوعا ومضرا به وبهذا يبدأ في تلمس طريق العودة الى الاصاله وبذلك تبدأ معرفة الذات ، لان حال المخدوع عن واقعه هو شبه ما يكون بحال المختطف الذي اختطف من بيئته الطبيعية واستكره على الاندماج في بيئة حاقدة ماسكرة . فهل من المنطق ان يرضى المختطف بالفتح بواقعه الجديد ؟ أم عليه أن يحاول الخلاص ، والعودة الى محيطه الاصلي ؟ لعل المنطق يفرض الخلاص في مثل هذه الحال .

اما ان استلذ المختطف الاختطاف وألف ما هببه له من محن ، فهذا امر يدل على خلل في الدماغ ، ونقص في التفكير ...

قد يلقي المختطف كثيرا من الحقائق المغلوطة ، لكن طبيعة جسمه ان كان

سليما ، وذا مناعة طبيعية ستمانع في قبول اي عضو غريب يزرع فيه ، لان العضو الغريب لا يتوفر على خصائص دمه الاصلي ، ومكوناته البيولوجية .

لكن يبدو ان عامل المناعة والحماة مفقود في بعض الاجسام ، ولذلك قبلت الغريب السام !! لانها اقحمت مادة «القابلية» فأصبح جسمها لا يرفض بل يرحب ويندمج ، واكثر من ذلك يتنكر للاصيل ! وهذا منتهى المسخ ! والله في خلقه شؤون .

وما دامت الحياة صراعا ، وانواع الصراع شتى ، وألوانه عديدة ومختلفة فأضنه على النفس الصراع الداخلي ، وهو الذي يكون داخل الاسرة الواحدة ، ووسط المحيط الواحد ، وقديما قيل : اعظم البلاء من لا يوافق ولا يفارق ومن اجل ذلك كان العقوق اكبر الكبائر .

ومخطط الاستعمار لتوطيد فائدي المناعة للمقبحين بلقاح «القابلية» داخل محيطهم كي يصبح المحيط كله قابلا ومهيئا ، ومستجيبا... وبالتالي متخليا عن مناعته ، لان الاستعمار يومن بقانون العدوى ، وبقانون التقليد ، وحاذيه البهرجة ... وبمقتضى هذه القوانين خطط وزرع .

واللاحظ ان العدوى فعلت مفعولها وأعطت ثمارها ، الى درجة ان المناعة والاصالة لم تبق لهما تلك الخصائص الطبيعية الموهوبة فيهما .

ومع ذلك مازال يطلب من ذوي (المناعة الحالية) التنازل ، ومازال يحاب عليهم تطرفهم ، وتشبههم ، وتخلفهم ووجعهم ..

والقصد هو اجثاث الخصائص المميزة الباقية ! لانه بعد اجثاثها سيقع التفاهم كما يزعمون ، وعند ذلك أيضا يكون المخطط الحاقدا ، قد وصل الى منتهى اهدافه

وكل هذا غير غريب في أمة منبهة ومخدوعة .

ملاحظ

يوم الخلود

شعر
للاستاذ الطيب المريني

وانا الذي عنه بدأت صدودي منه ، يفيض عواطفه وقصيدي ونظمت قلبي حبة لعة... ود ما قد جرى في امسي المشهود ومواقف حفلات ، بكل مفيد او غاية تفضي الى التندب... وأحطته بالصوت والتمجيد واعدها الموصول بالتمجيد ولديها القدسي بالتوجه... وم... اجير للمواحد المعبود ثوب العواطف في مجال خلود مجد الخلود ، وخلد كل مجيد فتعود بي الذكرى لاجمل عيد واحاطها بالنصر والتأييد... في ركبها الميمون كل رشيد وارناح قلب الدين بالتسديد ومشت به في الكون فوق لجود ومعاقل الاشراك والتهويد... الله أودعها جم... ال وجود سجنف الظلام ، بنورها الممدود بالله ، إفك معاند وج... ود دستورهما الاسلام ذو التجديد لا فرق بين مسود ومسود أعطافها تزهو بكل جديد قاست ، وجند الله في قنكيد تركت جيوش الشرك في تسهيل كلا ، ولا زال العدا من صيد وأب... اطل مصحوبة بوعيد

وبعثني كالبلبل الغريد... كرم تعدد من طباع جدود ناديك في خوف وفي تشريد ظلوا بمكة طعمة لوع... د جعلت بعيد الدار غير بعيد ردحا ، وروح الشر في نصعيد عبيد تبصر من عيون حلود فتندم... روا ، وتندم... روا لعهود حدا ، فكانت فرحة لشهيد منه التقا العزم بالتلفه... ذ أدعى لخلق الفكر في تجديد فاس لها أعطت بغير حدود ملأت صحاف الفكر بالاجديد ربط الطريف لفكرها بتليد أبدا تشق طريقنا لص... ود أوجبتها دفعا... لكل مبيد ويصون وحدتنا من التهديد هدم الذي قد تم من تشييد ويرد غ... ائلة لكل حسود نور النبوة من ضمير وج... ود تبكي ط... اعا طال بالمفود بعث الاخلاص لروحها المكود ترجى العظام من عظيم جهود وأدام سعادتك مصدرا لسعود

يا يوم يثرب قد أثرت كوامني لم تبخل الانصار فيك كمعدها احسنت اذ أثرت من دلفوا الى غيرت حالهم ام... انا بعد ما ألهمت قائدنا الهام مسيرة وعلقت من الارحام ما فصل الغدا من غير قتل للنفوس وقتنة لم ترض اقواما نطاول شرهم وضعت لامال الطغاة وعسهم ومسيرة المعام... ان نصيها من كل فكر رائد ، خطراته أحيت ذوابغه . عارف ط... اما فاس التي اعطت واعطت اعصرا احببت دارس معدها وحبوتها شأن الذي لك في ميادين العلى ما البعث للاسلام غير رسالة وأردتها دينا يقوم خطونا ويرد ت... ارا يود مصمما أيام كان الدين يحكم امرنا بمبادئ هرفت وشرقي قدرها ذلك المباهي قد غدت مهجورة فأعد لها نبض الحياة مجددا فرجاؤها وقف عليك ، وانما أب... اك ربي باسمنا لجروحنا

رسالة عظيمة (تابع 2 صفحة)

المواقف الجادة التي تنقضا

(تابع صفحة 1)

بالإقطاعية وروح الهيمنة وأنهم تنسأ بهسد البلد صاحب الملبون شهيداً المزعوم وذلك كما وقع في قضية هجوم ابن بلية على المغرب الذي لم تتورع بعض الحكومات العربية أن تشارك فيه بضباط كبار من عسكرياتها! حقيقة أن السياسة العربية برغم الجامعة ومؤتمرات القمة ما تزال خاضعة لروح القبليّة التي عبر عنها الشاعر بقوله:

واحياذا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا
فهي تفرق أكثر مما تجمع وتقول أكثر مما
تفعل وقد لا تملك أن تقول ايضاً مع الأسف وهذا
هو فرق ما بيننا وبين الاجانب وهو فرق كبير
وكبير جدا.

القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر الهجريان

الاسلامى الاول الواقع سنة تسع وستين وتسعمائة والف ميلادية الذي احتضنه رباط الفتح بالامر الحقيقى عن العالمين، ثم لا يبعد أن يكون ما وقع بعد ذلك مرتين من الخطر على حياة جلالاته الغالية من قبيل مكيدة دبرت من اعداء الاسلام والصهيونية العالمية للانتقام منه، فتولت الغاية الربانية حفظه كما حفظت جده صلوات الله عليه وسلامه من اغتيال يهو

(تابع صفحة 3)

رجين منه تعالى ان تزول، ويحل محلها النظام الاسلامى وحده، وذلك - لعمري - مكسب كبير للاسلام وحسنة عظيمة قد استهل بها القرن الخامس عشر، ولنا - معشر الغاربة - الشرف بكون الحرك الاول والمنشط لتلك التجمعات الاسلامية هو رئيس دولتنا امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني وما مؤتمر القمة

من الجسد وقال عليه السلام «خس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء أدخله الجنة» وكتب سيدنا عمر الى بعض عماله «ان أهم اموركم الصلاة فمن حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع» وقال (ص): «الصلاة عماد الدين وأفضل العبادات» فينبغي للمؤمن الاهتمام بأمرها والاعتناء بشأنها، والحفاظ على فرائضها وشروطها، وسننها ومستحباتها وقوعا وأداء، قال تعالى (واقبوا الصلاة وآتوا الزكاة) ... الخ هذا هو النموذج الثاني من الرسالة الملكية المولى الحسن الاول بمناسبة طلعة القرن الرابع عشر الهجري سقناه بمناسبة اوائل القرن الخامس عشر الهجري وهناك نماذج اخرى في الرسالة تستحق الوقوف وتستوجب التقوية خصوصا فيما يتعلق بالولاية وبالرعية والعدل في الامة، واجتناب البدع والمنكرات مما يطول تتبعه فنشير اليها لننظر في مصادرها من ترجمة السلطان مولاي الحسن الاول والله الموفق.

هكذا قال حكماؤه صهيون في بروتوكولاتهم!

(تابع صفحة 1)

الحرية، وشعاراتها التي أصبحت وسائل هدم واسباب تقويض لانها تستخدم استخدما سيئا باستعمالها كوسائل لهدم ما هو صالح وما هو نافع للمجتمعات البشرية، فباسم الحرية وشعاراتها تنتقض اخلاق الاسلام وعراه كل يوم فتستغل شرور الاسرة والمجتمع، ويشاد باسم شعارات الحرية على انقاض الفضيلة بروح مشيدة لمناظر الرذيلة. فليقتبه ويمسك به المسلم الواعي من الخلط والخطب الذي تحدثه امتعالات ما يسمى بالحرية حتى لا يهدم دين الاسلام بشعارات حكماؤه صهيون، وحتى لا يسترسل الضلال باهداف الصهيونية ومقاصدهم والى الله ترجع الامور.

والقيم الموروثة لكي تترى الاجيال الصاعدة على تقديس المبتدع الجديد ولو كان ضارا وهادما ويغض القديم المتوارث ولو كان نافعا ورافعا، ان البشرية جمعاء مدعوة بحكم للعقل والحفاظ على السلم الى اعادة النظر في مفهوم

تصويب

نهرنا في العدد 346 رسالة عن ذكرى الاربين للمرحوم سيدي محمد التاودي ومما ورد في تلك الرسالة الاشارة الى قصيدة الاستاذ الفاهر محمد بن محمد العلمي الذي تعرف اسمه الى محمد القلي فوجب التنبيه الى ذلك ومعدرة.

المرأة في فكر عبد الرحمن المجذوب

(تابع صفحة 4)

التي تتطلب الصرامة والحزم تجاه القضايا التي يراها هوسيا في فساد المجتمع.

الهوامش

(1) عبد الرحمان المجذوب (٩٠٩-٩٧٦-١٥٠٣-١٥٦٩) مغربي، ولد بتيط قرية قرب مدينة الجديدة بغرب المغرب، له رباعيات كثيرة باللغة العامية، تناول فيها طفولته ومتاعبها، ومشاكل المجتمع آنذاك، ودعوته الى الإصلاح، دفن بمدينة مكناس من مدن المغرب الداخلية.

(2) اغوست كونت، مفكر وعالم اجتماعي فرنسي، صاحب الفلسفة الوضعية، اول من استعمال كلمة «السيولوجيا» المعروفة باسم الاجتماع، ولد في مونبلييه سنة ١٧٩٨ وتوفي في ٥ دجنبر ١٨٧٥

بني الضمير، واذا أعلن رؤسا المسلمين بمكة المكرمة ان لا نجاة للمسلمين ولل بشرية الا في الاعتناء بهدي الاسلام، وذلك من معاني تجديد الدين لهذه الامة فما على جماهير المسلمين الان يصغوا الى رؤسائهم امتثالا لقول ربهم يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. واولى الامر منكم فلي كل المسؤولين ورؤساء العائلات ان يهتموا باصلاح الافراد والجماعات ويوجهوا الاجيال الصاعدة توجيهها اسلاميا على مقتضى التجديد، ثم ان هذه الحركات الاسلامية التي نراها ونسميها على مختلف الاصعدة بغيرنا بقرب تحقيق معجزة نبوية اخرى ان شاء الله، وهي التي اشار لها صلوات الله وسلامه عليه بقوله فيما رواه مسلم: لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم (ولم يقل يا عربي) هذا يهودي فتعال فاقتله.

اعلانات ادارية

المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة التربة الوطنية وتكون الاطار	وزارة التجهيز والاعمار الوطني
مديرية الطرف	مقاطعة القنيطرة	مقاطعة القنيطرة	مقاطعة القنيطرة	مقاطعة القنيطرة
مقاطعة تنزيت	اعلان عن طلب عروض	اعلان عن طلب عروض	اعلان عن طلب عروض	اعلان عن طلب عروض
اعلان عن طلب عروض مفتوح	يوم 25 مارس 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني لفتح الظروف المتعلقة بمرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:	يوم 25 مارس 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني لفتح الظروف المتعلقة بمرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:	يوم 25 مارس 1981 على الساعة العاشرة والنصف صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني لفتح الظروف المتعلقة بمرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:	يوم 25 مارس 1981 على الساعة الحادية عشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني لفتح الظروف المتعلقة بمرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:
جلسة عمومية	البنيات المدرسية	البنيات المدرسية	بناء القنيطرة ومهدية	اشغال التشوير الافقي لطرق مقاطعة القنيطرة.
سبع يوم 30 مارس 1981 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمكتب مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بتنزيت فتح الظروف المتعلقة بمرض الاثمان المتعلقة بأشغال تبليط سطحي في مراكز الاشغال الانية: الطريق الرئيسية رقم 30 ن ك 58'5 الى 93'3 ن ك 160'00 الى 166'933 الطريق الرئيسية رقم 41 ن ك 43'00 الى 48'60 ن ك 6 ي 172 الى 174,767 الطريق الثلاثية 7064 ن ك 48'00 الى 5438 الطريق الثلاثية رقم 7076 ن ك 7'3 الى 11'00 ن ك 54,38 الى 58 600 الضمانة المؤقتة لسنة الاف درهم (6000 درهم) توجه العروض عن الطريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة القنيطرة زقة سبتة ص ب 159 أو توضع مقابل اصال بمكتبه في أجل أقصاه 25 مارس 1981 على الساعة الحادية عشرة صباحا أو تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 2-76-479 بتاريخ 14 أكتوبر 1976 .	برنامج 1980 - عملية رقم 54 بناء الاعدادية الجديدة بسيدي يحيى الغرب التجزئة رقم 3: اشغال الكهرباء . الضمانة المؤقتة مقدارها 4.030,00 درهم . توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة القنيطرة زقة سبتة ص ب 159 أو توضع مقابل اصال بمكتبه في أجل أقصاه 25 مارس 1981 على الساعة العاشرة صباحا أو تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 2-76-479 بتاريخ 14 أكتوبر 1976 .	برنامج 1980 - عملية رقم 54 بناء الاعدادية الجديدة بسيدي يحيى الغرب التجزئة رقم 4: الترسيع. الضمانة المؤقتة مقدارها 3000 درهم . توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة القنيطرة زقة سبتة ص ب 159 أو توضع مقابل اصال بمكتبه في أجل أقصاه 25 مارس 1981 على الساعة العاشرة والنصف صباحا أو تسلم لرئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 2-76-479 بتاريخ 14 أكتوبر 1976 .	الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور . (1) ملف اداري - التصريح بالشرف في نظيرين طبقا للفصل 6 الفقرة 5 . - شهادة الضريبة مسجلة في أقل من سنة . (2) ملف تقني : - الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية . - شهادات مسجلة للاشغال المماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن . يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات لمقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالقنيطرة .	الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور . (1) ملف اداري : - التصريح بالشرف في نظيرين طبقا للفصل 6 الفقرة 5 . - شهادة الضريبة مسجلة في أقل من سنة . (2) ملف تقني : - الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية . - شهادات مسجلة للاشغال المماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن . يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات لمقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بتنزيت .

بيان عن التطورات الاخيرة لقضية مورو والمعارك الدائرة بين المجاهدين وقوات الفلبين المسلحة

في المحيط الاسلامي

أكاديمية المملكة المغربية
تناقش موضوع
القدس

في إطار أعمال الدورة الأولى العادية لهذه السنة، خصت أكاديمية المملكة المغربية إحدى جلساتها لمناقشة موضوع القدس تاريخيا وفكريا.

وقد تمت في تلك الجلسة تسعة عروض حول موضوع القدس. أوضح خلالها المحاضرون الدور الحضاري الذي اضطلعت به القدس عبر التاريخ الانساني.

طبع تراجم المصحف للمسلمين في افريقيا
امر الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بالاسراع بطباعة مائة ألف 200 000 نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم الى لغات المسلمين في غرب افريقيا وتوزيعها عليهم.

وفالت صحيفة المدينة المنورة للسعودية ان رابطة العالم الاسلامي ووزارة الحج والاقواف السعودي ستقوم بتنفيذ الطمح على نفقة العاهل السعودي

بحث الاوضاع الاقتصادية بين دول وشعوب العالم الاسلامي

ناقش اجتماع محافظي البنوك المركزية في الخرطوم المسائل المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية والتجارية بين دول وشعوب العالم الاسلامي.

وكذلك تقرير لجنة منظمة خبراء البنوك الاسلامية الذي عقد مؤخرا في الرياض.

وسكان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث قد اوصى بضرورة تكوين لجنة تجارية تناط بها مهمة تسهيل التجارة بين العالم الاسلامي.

مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو
رفع العلم الفلسطيني فوق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو. وأصبح للفلسطينيين بالبيان بطة دبلوماسية رسمية ومن المقرر أن يقوم السيد ياسر عرفات بزيارة طوكيو بناء على دعوة رسمية من وزير الخارجية الياباني.

ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الايطالية
تم في ايطاليا طبع ألف وخمسمائة نسخة من ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الايطالية.

وقد استمر العمل في هذه الترجمة أربعة أعوام واشترك في الاعداد حوالي 160 متخصصا في شتى الليادين الفنية لاجراء هذه الترجمة في مستوى جيد.

الوضع في أفغانستان لصالح المجاهدين تحقيق للتلفزيون الفرنسي

توجد بالفعل دولة افغانية «حرة» بطول مائة كيلومتر - وهي خمسين متحررة من نير الاحتلال السوفياتي او وصاية حكومة قبول الموالية الشيوعية هذه هي النتيجة الرئيسية التي خلص اليها تحقيق مصور لمراسل التلفزيون الفرنسي. واذا كانت القناة الاولى للفيلم الذي التقطه هذا المراسل وساعدون لمنطقة قندهار - ثاني كبرى المدن الافغانية. وسيتم استكمال هذا الفلم التسجيل - ومدته عهرون دقيقة بتحقيقات مصورة لمحطات تلفزيون سوفييتية وايطالية واميركية وببعض صور السوفييت كابون مدينة لا تكاد المناضد فيها تصمد تحت ثقل الاطعمة الحكومة فوقها تركزت المهادد التي تقطعها الفرنسيون والايطاليون على ثوار افغان يحملون السلاح وعدة مرات كان على المراسل ان يحتمي بأحد الكهوف هربا من «الحيلان الطائرة» تلك الطائرات الهليكوبتر السوفياتية المنيعة المسلحة بنمائية مدافع فضلا عن الصواريخ.

ويشير الثوار الافغان في اثر من موضع من هذا الفلم الى المصير القاسي الذي ينتظر الجنود السوفييت الحديثي السن الذين يساقون الى الموت في بلد لا يعرفون شيئا من شعبه وثقافته. ويقول التلفزيون الفرنسي ان هذا التحقيق الصور الذي اجري بعد 14 شهرا من التدخل السوفياتي في افغانستان يبرهن على ثلاثة امور

- اولاً: ان السوفييت وحكومة بابر كرم ليسوا هم السادة الا على جزء صغير من افغانستان.

- ثانياً: ان الحرب بين المقاومة من جهة والسوفييت والسلطة الرسمية من جهة اخرى اخذت في التصاعد بشكل مطرد.

- ثالثاً: ان معارضة الشعب الافغاني للمدخل تعطل في صدور جميع انبائه دون استثناء تقريباً.

عصبة تمتلكها شركة تابر الامريكية وأسفرت عن مقتل ١٥ من رجال العدو واصابة عدد منهم بجروح. ٥ - وقعت في ١٥ - ٣ - ١٤٠١ مصادمات عنيفة بين المجاهدين وجنود العدو في بلدية لومباياو بمحافظة راناو الجنوبي وقتل ثلاثة من رجال العدو واستولى المجاهدون على اسلحتهم من طراز م - ١٦، وانتقم العدو صككاته من المدنيين فقتل ستة من المسلمين الابرياء وأحرق البيوت

٦ - في ١٤ - ٣ - ١٤٠١ أعد المجاهدون كميناً محكماً للعدو في قرية موجود بضاحية مدينة مراوي الاسلامية واستمرت المعركة لمدة ساعتين تكبد العدو خلالها بخسائر في الارواح والعتاد حيث قتل ستة من رجاله وأصيب عشرة آخرون بجروح بعضها خطيرة.

٧ - تسلى أنباؤنا المجاهدين في ٩ - ٣ - ١٤٠١ الى مخزن الارز الحكومي بمدينة مراوي وقتلوا حارس المخزن وهو من قوات الامن الحكومية، ثم دازت معركة بين المجاهدين وقوات العدو المتمركزة قرب المخزن وألحقوا بالعدو خسائر جسيمة في الارواح وتمكنوا من انتزاع أسلحتين من طراز م - ١٦ وغراند من العدو.

٨ - قام العدو في ٧ - ١٤٠١ بانتهاك حرمة أمن البيوت في منتصف الليل ببلدية لومباياجي بمحافظة راناو الجنوبي وتلقى أصحاب البيوت ضربات قاسية من أفراد العدو، صككاً قام العدو بنهب أموال المسلمين من الذهب والنقد والادوات المنزلية.

٩ - ألقى المجاهدون قبيلتين يدويين في أحد تجمعات العدو بمدينة مراوي مما أدى الى مقتل جنديين حكوميين واصابة أكثر من عشرة أشخاص من العدو بجروح مختلفة ١٠ - في ٢ - ٢ - ١٤٠١ دهم العدو قرية مالا ليس ببلدية بتوتنج بمحافظة راناو الجنوبي وأطلقوا النار على المواطنين بدون استثناء في مزارعهم وبيوتهم وأسفر عن استشهاد أربعة من المزارعين المسلمين.

وكذا ذكر في بياننا السابق رقم

١٧ (١) - ١ - ١٩٨١ م أعلن الرئيس ماركوس رفع الاحكام العرفية عن البلاد باستثناء المقاطعات الاسلامية في الجنوب مما يشير الى ان نظام ماركوس الطاغوي مصر على تنفيذ مخططاته الاجرامية لتحقيق ما فشل الاستعمار ان يحققه الاسباني والامريكي تحقيقه وهو القضاء على الاسلام والمسلمين. ولكن هبها هبها أن يحقق ماركوس أهدافه الشيطانية وقواته الباغية تواجه الان أبناءنا المجاهدين الذين باعوا انفسهم لله ليكون لهم النصر والعزة او الجنة والسعادة

٢ - في بداية هذا العام أنشأ نظام ماركوس ما يسمى بلجنة الوساطة المكونة من الحونة والمتمسكين والمستسلمين وذلك بغرض الاتصال بالمجاهدين وقادتهم بدعوى ايجاد حل سلمي للنزاع الدموي القائم منذ حوالي تسع سنوات بين المسلمين والنظام الماركوسي، ومن الدوافع لتأسيس هذه اللجنة هو (١) اقضاء قضيتنا عن الصبيدين الاسلامي والدولي (ب) ايجاد صلح منفرد دون مشاركة منظمة المؤتمر الاسلامي (ج) تضليل الرأي العام العالمي بان المسلمين لا يريدون بدلا عن حكومة ماركوس الطاغية المارقة (د) مواصلة استخدام الحكومة سياسة الاستعمارية

«فرق تسد»، ولكن المجاهدين وقادتهم خيروا ظن هذه اللجنة حين اعلنوا انه لا مفاوضات الا بين الحكومة الفلبينية وبين القيادة الاسلامية لجهة تحرير مورو الوطنية تحت رئاسة الاخ المجاهد سلامات هاشم وتحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى اساس اتفاقية طرابلس وان تعقد المفاوضات في احدى العواصم الاسلامية وانتهى زيارته للفلبين، طاب البابا يوحنا بولس الثاني المسلمين بوقف صكفهم العادل ضد النظام في الفلبين، والغريب انه لم يطالب ماركوس وهو من اتباعه الخناصين بوقف جرائم ووحشية قواته الكاثوليكية ضد المسلمين الابرياء. (٣) قام المجاهدين بزرع اللغام في احدى الطرق في جزيرة باسيلان (٤) وانفجرت هذه اللغام وأثناء مرور قوات العدو وهو في طريقه الى